في وقت تتواصل فيه المعارك العنيفة بين القوات الحكومية والانفصاليين

الأزمة الأوكرانية: كييف تحذر من تدخل موسكو العسكري ... عبر البوابة الإنسانية

عواصم – «وكالات»: ابدت اوكرانيا امس خشيتها من تدخل عسكري روسي تحت غطاء عملية انسانية في شرق البلاد حيث استمرت المعارك بالاسلحة الثقيلة في المناطق المكتظة وخصوصا دونيتسك معقل الانفصاليين.

وبعد اسبوع شهد مزيدا من التوتر الدولي، وجهت كييف تحذيرات من دخول محتمل للقوات الروسية في وقت بلغ فيه هجومها مرحلة حاسمة.

وفي اشارة الى المعارك المحتدمة في الشرق، اعلن متحدث عسكري في كييف السبت مقتل 13 جنديا اوكرانيا في 24 ساعة بعد مقتل 15 اخرين الجمعة.

واضافت دونيتسك كبرى مدن حوض دونباس المنجمي والتي كان يقطنها مليون شخص قبل اندلاع القتال فيها، مجددا على دوي انفاث الهاون.

وافادت مراسلة لوكالة فرانس برس انها سمعت دوي انفجارات قوية في موقعين مختلفين قرابة الساعة 6,00 بالتوقيت المحلي (3,00 تغ).

وقالت بلدية دونيتسك ان اي مبنى سكني لم يصب في شكل مباشر ولم يسجل سقوط ضحايا ولكن العديد من النوافذ تحطمت في حي كيفسكي بشمال غرب المدينة وفق ما اوضح المصدر نفسه في بيان.

وقال احد سكان الحي «انها السلطات الاوكرانية التي تطلق النار على جمهورية دونيتسك (التي اعلنها الانفصاليون من جانب واحد) من المطار».

ويتركز هجوم القوات الاوكرانية الذي بدا قبل اربعة اشهر على ابرز معاقل الانفصاليين. وفي دونيتسك، اسفرت المعارك عن مقتل عدد كبير من المدنيين في الايام الاخيرة وخصوصا بعد سقوط قذيفة على مستشفى.

وفي لوغانسك، المدينة الكبرى الثانية التي يسيطر عليها المتمردون، تواظب السلطات المحلية على التحذير من «كارثة انسانية» محتملة بعد انقطاع المياه والكهرباء والامدادات الغذائية.

وتزداد معاناة المدنيين بعد نحو اربعة اشهر من نزاع خلف اكثر من 1300 قتيل وفق الامم المتحدة واجبر 300 الف من السكان على النزوح الى روسيا او الى مناطق اخرى داخل اوكرانيا.

وخلال اجتماع طارىء الجمعة في الامم المتحدة، اقترحت روسيا القيام بـ«مهمة انسانية» او انشاء ممرات انسانية لمساعدة السكان في شرق اوكرانيا، الامر الذي رفضته واشنطن.

وردت السفيرة الاميركية سامنتا باور ان المساعدة العاجلة «ينبغي ان توصلها منظمات انسانية تتمتع بالخبرة، وليس روسيا»، معتبرة ان «اي تدخل اضافي لروسيا في اوكرانيا سيكون مرفوضا بالكامل وسيعتبر اجتياحا لاوكرانيا».

واكد السفير الاوكراني اولكسندر باقليتشكو ان لديه «اسبابا للخشية من تدخل روسي واسع النطاق تحت غطاء مهمة لحفظ السلام».

ومساء الجمعة، اتهم المسؤول الثاني في الادارة الرئاسية الاوكرانية فاليري تشالي عبر التلفزيون الاوكراني موسكو بمحاولة ارسال قافلة انسانية الى اوكرانيا.

وقال تشالي بحسب بيان للرئاسة نقل تصريحاته ان «قافلة كبيرة كانت متجهة الى الحدود الاوكرانية يواكبها عسكريون واليات روسية. وبتوافق مزعوم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فان قافلة انسانية كانت ستدخل الاراضي الاوكرانية مع قوات لحفظ السلام للتسبب بنزاع واسع النطاق بالتاكيد».

واوضح ان الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو «اوقف هذا الاستفزاز عبر القنوات الدبلوماسية» بعدما تشاور هاتفيا مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري. كذلك، تشاور وزير الخارجية الاوكراني بافلو كليمكين مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الذي اكد انه سيتم وقف القافلة، وفق تشالي.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها تلقت اقتراحا من جانب الدبلوماسية الروسية لتنظيم قوافل انسانية الى روسيا.

وقالت سيتارا جبين متحدثة باسم اللجنة الدولية ان «هذا الامر لا يمكن القيام به الا اذا توافق كل الاطراف، كييف وروسيا والمتمردون، على التفاصيل ووافقوا على وجوب ان تبقى اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الحياد».

واعلن حلف شمال الاطلسي ان عدد الجنود الروس المنتشرين قرب الحدود الاوكرانية ارتفع في ثلاثة اسابيع من 12 الفا الى عشرين الف عنصر. وحض الامين العام للحلف اندرس فوغ راسموسن روسيا على سحب جنودها.

وبعد استهدافها بعقوبات اقتصادية غير مسبوقة، ردت موسكو هذا الاسبوع بفرض حظر على عدد كبير من المنتجات الغذائية الاوروبية والاميركية مثل الفواكه والخضر واللحوم ومشتقات الحليب.

وفي ساعة متاخرة يوم الجمعة قالت وزارة الدفاع الروسية إنها انهت تدريبات عسكرية في جنوب روسيا كانت الولايات المتحدة انتقدتها باعتبارها خطوة «استفزازية» وسط الازمة الأوكرانية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن الخدمة الإخبارية لوزارة الدفاع القول «اعيدت الطائرات المشاركة في المناورات من قواعدها المؤقتة إلى قواعدها الدائمة وبدات وحدات الصواريخ المضادة للطائرات... في حزم معداتها للرحيل إلى مواقعها الدائمة».

واضافت الوزارة ان التدريبات في منطقة استراخان الجنوبية التي تقع على بعد 1000 كيلومتر من الحدود مع أوكرانيا اظهرت «أعلى مستوى من التنسيق بين الجنود».

قوات اوكرانية قرب المناطق الخاضعة للانفصاليين في الشرق

المقترح الأمريكي حول منطقة النزاع يلقي فتوراً من بكين وبعض دول الجوار

الصين تجدد مدافعتها عن تحركاتها في بحر الجنوب

عواصم – «وكالات»: دافعت وزارة الخارجية الصينية عن قرار الحكومة بناء قنارات على جزر محل نزاع في بحر الصين الجنوبي قائلة انه الهدف تسهيل حركة الملاحة.

واوردت وسائل الاعلام الرسمية ان الصين تعتزم بناء قنارات في خمس جزر في بحر الصين الجنوبي من بينهم اثنان تطالب فيتنام بالسيادة عليهما.

وقالت المتحدثة هوا شونيينغ في بيان على الموقع الالكتروني لوزارة الخارجية ليل الجمعة ان القنارات «ضرورية لضمان سلامة حركة السفن» وانها تتمشى مع المصالح العامة والقانون الدولي.

وطالبت الولايات المتحدة والقلبين بتجميد طوعي لاي خطوات من شانها تغيير الوضع القائم في المنطقة ولكن الصين رفضت الاقتراح.

وتطالب الصين بالسيادة على 90 بالمئة من بحر الصين الجنوبي. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم السبت ان وزير الخارجية الصيني وانغ يي التقى مع نظرائه من بعض دول جنوب شرق اسيا من بينها فيتنام على هامش قمة في ميانمار. وابلغ وانغ نظيره الفيتنامي بام بينه منه ان الصين ستتخذ جميع الاجراءات «لحماية سيادتها الوطنية وحقوقها ومصالحها البحرية». ولقي اقتراح امريكي بتجميد الأعمال الاستفزازية في بحر الصين الجنوبي ردا فاترا من الصين وبعض دول جنوب شرق آسيا يوم السبت في انتكاسة على ما يبدو للجهود الأمريكية الرامية لكبح جماح تصرفات الصين لتاكيد سيادتها على البحر.

ولازعاج الصين تستغل الولايات المتحدة اجتماعا

وزير الخارجية الصيني

اقليميا في ميانمار هذا الاسبوع لتعزيز تدخلها في التوترات البحرية بالدعوة إلى وقف انشطة مثل اقامة الصين لمنصة نفطية عملاقة في مياه تعتبرها فيتنام جزءا من مياهها الاقليمية في مايو الماضي.

وكانت الفلبين حليفة الولايات المتحدة قد دعت ايضا إلى تجميد الانشطة في خطة من ثلاث خطوات لتهدئة التوترات في البحر الغني بالموارد الطبيعية والذي تمر به نحو خمسة مليارات دولار من التجارة العالمية سنويا.

مواجهات وإطلاق نار في أحد أحياء العاصمة بانغي

التوتر يعود بقوة إلى إفريقيا الوسطى

الميليشيات المسلحة تواصل تهديدها للامن

بانغي – «وكالات»: اندلعت مواجهات تخللها اطلاق نار من اسلحة ثقيلة ليل الجمعة السبت في احد احياء شمال بانغي بين فصائل ميليشيا الانتي بالاكا، وفق ما افادت مصادر متطابقة.

وتوقف اطلاق النار ظهر السبت لكن الوضع ما زال متوترا حسب بعض السكان.

وقالت امراة لفرانس برس وهي تفر من حي بوي-راب مع العشرات من السكان «انهم الانتي بالاكا (الميليشيات المسيحية) لا يدعونا في سلام».

واضافت «منذ مساء امس-الجمعة- يشنون هجمات مسلحة حتى ان السكان اصبحوا لا يستطيعون الخروج، نغتنم فقط شيئا من الهدوء لمغادرة المنطقة وقد اصيب بعض السكان خلال فرارهم برصاص من الجانبين».

واندلعت اعمال العنف، في حين بدأت عاصمة افريقيا الوسطى التي تعاني منذ اكثر من سنة من مواجهات عنيفة وتجاوزات وعمليات مطاردة نهب، تستعيد شيئا من حياتها العادية منذ عدة اسابيع.

وقال ضابط في قوة «ميسكا» الافريقية طالبا عدم ذكر اسمه «هناك توتر في حي بوي-راب حيث سقط قتيلان» بين الانتي بالاكا.

واضاف «قتلا في ظروف نبدو انها تصفية حسابات».

وتابع ان «قوة سنغاريس انتشرت في مدخل بوي-راب ونحاول احتواء الوضع كي لا يمتد التوتر الى احياء اخرى».

استقالة رئيس تحرير « حريت التركية» يجدد المخاوف من التقييد الحكومي للصحافة

تركيا : أردوغان يستبق انتخابات اليوم بالتلويح ... بتغيير النظام البرلماني

اسطنبول – «وكالات»: لمح رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان امس المرشح الرسمي لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم إلى إمكانية تغيير النظام المعمول به في تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي.

وقال إردوغان خلال مشاركته في برنامج (الأجندة الخاصة) والذي اذيع على قناتين محليتين ان «الرئيس التركي الجديد الذي سيختاره الشعب سيصبح في مكانة تجعله يتخذ قرارا بشكل اقوى في مسالة صلاحياته الدستورية فقد يمكنه تغيير النظام في تركيا من برلماني إلى رئاسي».

واستدرك بالقول «وانا أرى أن تركيا ستكون أفضل إذا ما انتقلت إلى النظام الرئاسي وستكون مختلفة عن ذي قبل».

واشار إلى «طرح مقترح بنظام نصفه رئاسي والنصف الآخر برلماني في وقت سابق ولكن المعارضة رفضت».

وتشهد تركيا اليوم انتخابات رئاسية تاريخية فللمرة الأولى سيتم التصويت في هذه الانتخابات بالاقتراع المباشر وليس من خلال البرلمان كما هو جار منذ تاسيس الجمهورية التركية في عام 1923.

رجب طيب اردوغان

ويتنافس في انتخابات رئاسة الجمهورية التركية ثلاثة مرشحين هم اكمل الدين إحسان أوغلو أمين عام منظمة التعاون الإسلامي السابق المرشح التوافقي لحزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية المعارضين وصلاح الدين دميرطاش مرشح حزب الشعب الديمقراطي المعارض والمعروف ان معظم اعضائه من الكرد ورئيس الوزراء رجب طيب إردوغان الذي رشحه حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وعلي صعيد غير بعيد استقال رئيس تحرير صحيفة حريت التركية الكبرى امس بعدما انتقد رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان التغطية الصحفية لمجموعة دوغان للاعلام المالكة للصحيفة.

وكثيرا ما ايدت جماعات حقوقية مخاوفها بشان ضغوط الحكومة على وسائل الاعلام في تركيا ولفتت الانتباه لاتجاه متزايد لاقالة رؤساء تحرير وصحفيين.

وعزا عضو معارض في البرلمان وتقارير اعلامية رحيل انيس بربر اوغلو رئيس تحرير صحيفة حريت اليومية لمثل هذه الضغوط ولكن الصحيفة رفضت هذه المزاعم ووصفتها «بسيناريوهات سياسية» قائلة ان بربر اوغلو رحل بارادته.

وتابعت الصحيفة ان «انيس بربر اوغلو قصد الاعلان عن استقالته قبل انتخابات الرئاسة كي لا تحمل أي مغزى سياسي».

وامتنع بربر اوغلو عن التعقيب.

السلطات تشدد اجراءاتها الأمنية تحسباً لمسيرة جديدة اليوم

باكستان : قتلى وجرحى خلال أعمال عنف متفرقة بين أنصار القادري والشرطة

لاهور– «وكالات»: قالت الشرطة وشهود في باكستان إن اربعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب العشرات في اعمال عنف اندلعت في عدة مدن يوم السبت بين الشرطة وانصار رجل دين مناهض للحكومة.

والقى رجل الدين طاهر القادري دعوته لتنظيم احتجاج كبير في مدينة لاهور اليوم الأحد. وبعد تصدي الشرطة لأنصاره حثهم على الخروج في احتجاجات صغيرة ببلداتهم.

وقال القادري في كلمة عبر التلفزيون «احملوا جثث الشهداء واجعلوا أجساد المصابين أمامكم لكن تظاهروا بسلمية. تريد الحكومة مذبحة باسم فرض النظام».

وتغذي أعمال العنف التي اندلعت شرارتها الجمعة التوترات قبل مسيرة الاحتجاج الضخمة في لاهور اليوم. وكان القادري يخطط للاحتجاج على اشتباكات دامية بين أنصاره والشرطة في يونيو.

ووصف القادري الحكومة بالفاسدة ودعا إلى الاطاحة برئيس الوزراء نواز شريف.

ومن المقرر تنظيم مسيرة اخرى بقيادة السياسي المعارض عمران خان في العاصمة يوم الخميس للاحتجاج على مزاعم بارتكاب مخالفات انتخابية. ويدعو خان ايضا إلى اسقاط الحكومة.

وتشعر حكومة باكستان بقلق من المظاهرتين المزمعتين. ولباكستان الدولة ذات القدرات النووية التي يقطنها 180 مليون نسمة تاريخ من الإنقلابات والاحتجاجات. ويخشى البعض في الحزب الحاكم من احتمال أن يكون المحتجون يتلقون دعما من عناصر في الجيش الباكستاني الذي ينفي تدخله في السياسة.

وتم تشديد اجراءات الأمن في لاهور يوم السبت وتنتشر قوات الشرطة عند نقاط التفتيش في المدينة الشرقية وهي مسقط رأس كل من القادري ونواز شريف وعاصمة اقليم البنجاب اغنى اقاليم باكستان.

وقالت نبيلة غضنفر وهي المتحدثة باسم الشرطة الاقليمية إن نحو 500 من انصار القادري اعتقلوا واصيب اكثر من مئة من افراد الشرطة. ونظمت قوة امنية دوريات في الشوارع.

وذكر رحيق عباسي وهو متحدث باسم القادري أن اكثر من مئة من انصار رجل الدين اصيبوا ايضا ونفى مهاجمتهم للشرطة.

وقالت الشرطة وشهود إن الشرطة حاولت منع انصار القادري من السفر إلى لاهور في انحاء عدة من إقليم البنجاب مما اثار مواجهات واعمال عنف.

وقال سعد باهر وانا نائب المفتش العامة للشرطة إن رجلين وامراة قتلوا في منطقة جوجرانوالا على بعد 220 كيلومترا جنوب شرقي اسلام اباد.

وقال محمد حسين وهو صاحب متجر إن هذه الاشتباكات اندلعت عندما حاولت الشرطة منع انصار القادري من السفر إلى لاهور.

وذكر طبيب أن رجلا آخر قتل بالرصاص اثناء اشتباكات بين أنصار القادري والشرطة في بلدة على بعد 320 كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

وفي لاهور حاول انصار القادري يوم الجمعة ازالة حواجز اقامتها السلطات حول منزله مما ادى إلى اشتباكات.

وجلب الأنصار رافعة لازالة حاويات تغلق مقر سكن القادري ورشقوا الشرطة بالحجارة لدى محاولتها منعهم باطلاق الغاز المسيل للدموع. وانسحبت الشرطة واحاطت ناشطات مسلحات بالهراوات بالمنزل.

واستمرت الاشتباكات اثناء الليل.

وقال رانا مشهود احمد وزير العدل في الاقليم لرويترز أمس الاول إن القادري سيعتقل ويواجه اتهامات بالارهاب لانه حرض على العنف.

ونشرت الحكومة الباكستانية قوات الجيش حول منشآت مهمة في العاصمة الأسبوع الماضي ومنعت تجمع اكثر من خمسة اشخاص في المدينة يوم الجمعة.

مؤيدون لرجل الدين طاهر القادري خلال تظاهرة امس الاول

قتلى وجرحى خلال الاشتباكات العنيفة

الصومال: «الشباب» تهاجم قاعدة للقوات الإفريقية في هيران

مقديشو – «وكالات»: قتل 6 اشخاص على الأقل في اشتباكات بين مسلحي تنظيم الشباب الإسلامي الصومالي وقوات الاتحاد الأفريقي والقوات الحكومية في منطقة هيران بوسط الصومال.

وهاجم مسلحو الشباب الجمعة قاعدة تابعة لقوات الاتحاد الأفريقي في بلدة بولو بوردي التي تبعد عن شمال العاصمة مقديشو بنحو 200 كيلومتر.

ورفع ناطق باسم الشباب، عبد العزيز أبو مصعب، عدد القتلى في حديث لوكالة فرانس برس إلى 18 قتيلا على الأقل وجرح آخرين.

وأضاف الناطق «قتل 9 جنود تابعين للاتحاد الأفريقي و 4 من الجنود الصوماليين و5 مجاهدين».

وتابع مصعب أن «مقاتلينا دخلوا إلى المعسكر حيث حدثت أعمال القتل».

وبدا القتال في منتصف الليل واستمر 4 ساعات حتى الساعات الأولى من صباح السبت.

وكانت قوات الاتحاد الأفريقي التي يبلغ قوامها 22 الف جندي استعادت السيطرة على بلدة بولوبوردي من تنظيم الشباب في وقت سابق من هذه السنة، لكن الشباب يسيطر على أجزاء واسعة من المناطق الريفية في محيط البلدة.

ويشن تنظيم الشباب هجمات على أهداف حكومية في مقديشو بما في ذلك الهجوم على مقر القصر الرئاسي في محاولة لإطاحة الحكومة الصومالية التي تحظى بدعم دولي.

قوات افريقية في وسط الصومال

وتأتي أحدث موجة من القتال في ظل تحذيرات جديدة من تعرض الصومال الذي مزقته الحرب لأزمة إنسانية بعدما مات جوعا نحو 250 الف شخص نصفهم من الأطفال قبل ثلاث سنوات.

وفي خبر آخر، اعتقل صحفي صومالي متهم بقتل زميلاه له والعمل مع الشباب في كينيا.

ومن المقرر أن يرحل إلى مقديشو في وقت لاحق.